مدرسة البسيتين الإعدادية للبنين

1 ديسمبر 2025

الموقع
البسيتين

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
405

الصفوف الدراسية
9 - 7

الحكم العام
قيد التقدم

ملخص المراجعة:

حصلت المدرسة في آخر زيارة مراجعة، التي أجريت في نوفمبر 2024، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة والتحسينات المنجزة فيها.

محصلة الزيارة

بناءً على نتائج زيارة المتابعة، على المدرسة الاستمرار في معالجة التوصيات المذكورة أدناه وصولًا للتحسن المنشود، وذلك على النحو التالي:

- تطوير العمليات الإدارية: تطوير عمليات التقييم الذاتي، خاصة المرتبطة بمجالي: "إنجاز الطلبة الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"، والاستفادة من النتائج في إعداد الخطط المدرسية وفق أولويات الواقع المدرسي، والتركيز على فاعلية إجراءات التنفيذ وجودتها.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: العمل على تحسين مستويات الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم.
- تحسين جودة عمليات التعلم: التركيز على تحسين أداء المعلمين في الدروس؛ بتوظيف إستراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية، وكفايات المواد الأساسية؛ واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم تتحدى قدرات الطلاب وتلبي احتياجاتهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التوصية الأولى: تطوير العمليات الإدارية: تطوير عمليات التقييم الذاتي، خاصةً المرتبطة بمجالي: "إنجاز الطلبة الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"، والاستفادة من النتائج في إعداد الخطط المدرسية وفق أولويات الواقع المدرسي، والتركيز على فاعلية إجراءات التنفيذ وجودتها.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- إعادة المدرسة تنظيم عملياتها الإدارية؛ بإعادة تقييم واقعها بتوظيف مجموعة من الأدوات، كتحليل (SWOT)، وتحليل نتائج الطلاب، ونتائج الزيارات الصفية، وتوصيات المراجعة السابقة. وعلى إثر ذلك، أعادت بناء خططها الإستراتيجية والتنفيذية، وفق ما ظهر لها من أولويات، خاصةً المرتبطة برفع المستويات الأكاديمية للطلاب، وتنمية مهاراتهم الأساسية، وتحسين فاعلية عمليات التعليم والتعلم. وقد اتسمت عملية التقييم، بالدقة في تقييم مستويات الطلاب وفق نتائج الامتحانات والتقويمات المدرسية والوزارية وتحليلها، مع تفاوت دقتها في تقييم واقع العملية التعليمية، وأثرها في تقدم الطلاب في المواقف التعليمية، وقد انعكس بدوره على تفاوت عمليات التخطيط من حيث: فاعلية الإجراءات، وتناسب بعض مؤشرات الأداء فيها مع واقع المدرسة، مع متابعة دورية ومستمرة لإجراءات التنفيذ، من خلال أدوات عدة، أبرزها مشروع "محطات العمل"؛ المعني بمتابعة تسيير اليوم الدراسي في كافة مجالات العمل المدرسي.
- انعكاس كل ذلك على تحسنٍ كافٍ في بعض جوانب العمل، خاصةً المرتبطة برصانة إعداد الاختبارات والتقويمات المدرسية، ومتابعة دقة تصويبها؛ في حين انعكست فاعلية تلك الإجراءات بصورةٍ جزئيةٍ على تقدم الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية، وكذلك على فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، حيث ظهرت بصورةٍ أفضل في بعض دروس الرياضيات؛ في حين تفاوتت فاعليتها في أغلب الدروس، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية، وبصورةٍ أقل في بعض دروس العلوم.

التوصية الثانية: رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: العمل على تحسين مستويات الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قيام المدرسة بتشخيص مستويات الطلاب الأكاديمية، عبر تحليل شامل وتفصيلي لنتائج الامتحانات والتقويمات المدرسية والوزارية، وعبر الملاحظة المباشرة، مترجمةً النتائج بتصنيف الطلاب وفق مستوياتهم، وتنفيذ مجموعة من الإجراءات والبرامج؛ لدعمهم أكاديميًا في الدروس والبرامج المدرسية، منها: دروس التقوية المنتظمة أسبوعيًا، وأنشطة الدعم المقدمة قبل الطابور، وفي الفسحة المدرسية، وعبر بعض المشروعات، مثل: "كفاياتي"، و"التحصيل +"، ومشروع (KEY) في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى متابعة إعداد الأعمال الكتابية وتقديمها من خلال مشروع "حكاية ورق"، مع متابعة أثر ذلك في تحسن مستويات الطلاب من خلال نتائج التقييمات، وكذلك الزيارات الصفية.
- انعكاس تلك الإجراءات على تقدم الطلاب، وإكسابهم المهارات الأساسية في بعض الدروس بصورةٍ مناسبة، كقدرتهم على إجراء عمليات الضرب والقسمة في إيجاد النسبة المئوية في الرياضيات. في حين ظهر تقدم الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية في أغلب الدروس بصورةٍ متفاوتة، كما في مهارات فهم المضمون والتعبيرين الشفهي والكتابي والقراءة الجهرية في اللغة الإنجليزية، والإنتاج الكتابي في اللغة العربية، وبصورةٍ أقل في بعض دروس العلوم؛ نتيجة قلة فاعلية عمليات التعليم والتعلم، ومحدودية الدعم المقدم لفئات الطلاب المختلفة فيها. في المقابل، ظهرت فاعلية بعض برامج الدعم المقدمة للطلاب بصورةٍ ملائمة، كالبرنامج الخاص بدعم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، إلا أن فاعلية بعض البرامج لم تظهر بالمستوى نفسه، كما في دروس التقوية؛ نتيجة الاعتماد على تكرار شرح الدروس المقدمة للمرحلة، وعمومية المحتوى المقدم لجميع الطلاب، دون استهداف الكفايات الأولى بالرعاية لديهم، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التوصية الثالثة: تحسين جودة عمليات التعلم: التركيز على تحسين أداء المعلمين في الدروس؛ بتوظيف إستراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية، وكفايات المواد الأساسية؛ واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم تتحدى قدرات الطلاب، وتلبي احتياجاتهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تنفيذ المدرسة مجموعة من الإجراءات؛ لتحديد احتياجات المعلمين التدريبية، والعمل على تطوير أدائهم، عبر تقديم بعض البرامج التدريبية ضمن مشروع "ارتقاء"، والتوأمة بين المعلمين ضمن مشروع "تحصيل+"؛ وقد انعكست فاعلية هذه الإجراءات على الأداء في أغلب الدروس بصورةٍ متفاوتة؛ فعلى الرغم من توظيف المعلمين إستراتيجيات تعليمية متنوعة؛ كالأسئلة من أجل التعلم والصف المقلوب، والعمل الجماعي غير محدد الأدوار؛ فإن فاعليتها في تقدم الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية تأثرت ببساطة الكفايات المقدمة، وتمحور الدرس حول المعلم؛ وكذلك تفاوت مستويات الطلاب في بعض المهارات الأساسية السابقة، كالمهارات الكتابية في اللغتين العربية والإنجليزية.
- إدارة أغلب الدروس بصورةٍ متفاوتة، حيث تأثرت إنتاجيتها بتفاوت استثمار وقت التعلم، من حيث الإطالة في المقدمة، أو الهدف الأول المرتبط بالكفايات البسيطة أو السابقة، وكذلك بكثرة الإجراءات أو سرعة الانتقال بين الأنشطة، إلى جانب تفاوت وضوح الإرشادات لحل بعض الأنشطة والتقويمات، وعدم كفاية الوقت المتاح لأدائها. في المقابل، ظهرت إدارة بعض الدروس من حيث استثمار الوقت في تعلم الطلاب، ودمجهم مع أنشطة التعلم بصورةٍ أفضل، كما في بعض دروس الرياضيات.
- توظيف المعلمين أساليب تقويم تتناسب - بشكلٍ عامٍ - وكفايات المنهج، إلا أن أثرها في تقدم الطلاب ظهر بصورة جزئية؛ نتيجة التفاوت في جودة بنائها من حيث تنوع الأسئلة، وتحديها قدرات الطلاب، وعمومية التغذية الراجعة المقدمة، إضافةً إلى تفاوت الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، لا سيما في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية. في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض دروس الرياضيات بصورة أفضل، خاصةً من حيث تدرج الأسئلة المقدمة، وفاعلية تصويب أداء الطلاب، ودعمهم وفق احتياجاتهم.

التوصية الرابعة: تقديم تقييمات وامتحانات رصينة: متابعة جودة إعداد التقييمات والامتحانات المدرسية، وضمان مراعاة الدقة في تصويبها.

"تحسينات كافية"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- شكلت المدرسة فريق لمراجعة الامتحانات، ووضعت آليات مقننة لبناء التقييمات؛ بإلزام كل معلم بتصميم نموذجين لكل امتحان، واختيار النموذج المعتمد من قبل الإدارة المدرسية، بعد مقارنة محتواه بجدول المواصفات المعد داخليًا، بالتعاون مع الإشراف التربوي. كما اعتمدت المدرسة آلية منظمة لمراجعة دقة تصويب الامتحانات ذات ثلاث مراحل؛ تبدأ بلجنة التدقيق الداخلي، ثم رؤساء الأقسام، وتنتهي بالقيادة المدرسية. كل هذه الإجراءات ساهمت في تحقيق تحسن ملحوظ في بناء التقييمات والامتحانات في مجمل المواد الأساسية، من حيث تنوع الأسئلة وتدرج صعوبتها، وتحديها قدرات الطلاب، ومدى مراعاة الدقة عند تصويبها، مع استمرار بعض الملحوظات حول دقة تصويب الأسئلة الخاصة بمهارة الإنتاج الكتابي، في مادتي اللغة العربية والإنجليزية.